

الجواب الكافي للشيخ عبد الله المطلق



هو الأستاذ الدكتور عبد الله محمد المطلق أستاذ الفقه المقارن بالمعهد العالي للقضاء بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.

له سلسلة من الدروس والبرامج في إذاعة القرآن الكريم استمر بعضها 200 حلقة، وله محاضرات كثيرة في جميع مناطق المملكة.. ويتصف الشيخ بسرعة البديهة وأسلوبه المميز في الإجابة عن الأسئلة والفتاوى... ومن طرائفه في الفتوى:

- سأله سائل: يا شيخ يجوز أكل لحم البطريق؟ فقال مباشرة: إذا لقيته فكله!
- واتصلت به شابة سائلة: يا شيخ: أُمي كبيرة بالسن، وتزحف؛ إذ لا تستطيع المشي؛ فهل تعتبر من القواعد من النساء؟

فرد مباشرة: لا؛ أمك من الزواحف.. قالها وهو يضحك، ثم أجاب عن سؤالها بعد المزحة الحلوة.

• وفي برنامج على القناة الأولى سأله شخص: يا شيخ أنا طلقت زوجتي، وكنت في وقتها في حالة غضب، والحين كيف أراجعها.. فقال:

(ياخي كل اللي يطلقون يطلقون وهم في حالة غضب، انت قد شفت أحد يطلق زوجته وهو جالس ينقم حب؟ (وهو بيقزقز لب؟)!

• في أحد البرامج اتصل به مستفت من اليمن وقال: يا شيخ: أنا أدخل بالجوال في دورة المياه، ومخزن فيه القرآن الكريم، فهل يجوز ذلك؟

جاوبه الشيخ: لا بأس! فكرر السؤال فقال: لكن فيه القرآن مخزن؟!

قال الشيخ: يا أخى لا بأس هو محفوظ في ذاكرة الجهاز!

فراجع السائل: هذا القرآن يا شيخ.. هل يجوز أن يدخل دورة المياه؟!

فقال: أنت حافظ شي من القرآن؟ فرد: نعم يا شيخ حافظ الكثير.

فقال الشيخ: خلاص اذا بغيت تدخل دورة المياه خل مخك برا!

• وفي أحد البرامج اتصلت سائلة: هل يبطل وضوئي إذا غسلت المواعين في المطبخ؟

فرد عليها: ليه هي المواعين تبول؟!

• واتصلت سائلة فأجابها، ولكنها في نهاية الاتصال طلبت من الشيخ أن يدعو لها أن يرزقها الله الشيخ محمد العريفي زوجاً، فقال على الفور:

هل تريدنه لعلمه أم لجماله؟ ولما ردت: لعلمه طبعاً يا شيخ.. بادرها قائلاً:
بدعيلك يرزقك السدلان أفضل منه علماً! والشيخ السدلان طبعاً مسن ..

• وكلمته امرأة من مصر قالت يا شيخ: زوجي سيئ المعاملة، ويرفض لي أي طلب.. فقال لها: انتي حاولي تكسبينه وعاملية بالحسنى وساحريه.. يريد أن تشغله بأساليب النساء الجذابة..

فقالت: أسحره؟! طاب أسحره هنا ولا في مصر!

فتداركها الشيخ ووضح لها مقصده فقال لها:: يعني اكسبيه بالمعاملة الطيبة..

• واتصل به شخص شاكياً: حرمتي كشمه، ولاهيب زينه، ولا تنفع، وما هنا عذروب ما حطه فيها (عجوز وقبيحة ووصفها بكثير من الصفات الرديئة)!

فرد عليه الشيخ: عندنا وعندك خير !

• واتصل به شاب يسأل سؤالاً بخصوص والده، وأخذ يقول: يا شيخ (الشايب قال/ والشايب سوى/ والشايب....) فقال له: لا تقول (شايب) قل (الوالد) قل أي شي ثاني.. وبعد شوي قال: (الشايب) فقال الشيخ بسرعة:



قلتك لا تقول شايب.. شابت رموشك!

وسألهم أحدهم على الهواء مباشرة: يا شيخ لو كنت أصلي، وفجأة جاني أسد:
هل أكمل صلاتي؟

رد الشيخ اذا ما انتقض وضوءك فأكمل الصلاة.